تذكرة النحاة
لأبي حيّان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)
نقد واستدراك

الدكتور وليد السراقبي

كلية الآداب الثانية، حماة

تذكرة النحاة: من آثار أبي حيّان الأندلسي الحافلة بمعارف لغوية، وأدبية ونحوية، غاصّ بالآراء الكثيرة المتشعّبة التي يوردها أبو حيان، شارحاً ومعقباً، ورافضاً.

صدر هذا الأثر النفيس أول مرة سنة ١٩٨٦م عن دار الرسالة ببيروت، بتحقيق الدكتور عفيف عبدالرحمن، الأستاذ المشارك آنذاك في دائرة اللغة العربية، بجامعة اليرموك وكان للجامعة المذكورة فضل المشاركة في دعم نشر هذا الكتاب. لم تنقطع مداومتي النظر في الكتاب المذكور ومراجعته والعودة إليه في تخريج كثير من القضايا النحوية. وكنت في كل مرة أقف على ملحوظات تتلوها ملحوظات أخر، حتّى قرّ في نفسي أن أعمل على تحقيقه تحقيقاً أقدّم فيه خدمة جيدة لهذا الأثر النفيس فكان على أن أسعى إلى الحصول على مخطوطاته فجاءتني النسخة التي اعتمدها المحقق، وهي النسخة الوحيدة بحسب رأيه، فاشرأبت عزيمتي، وجنحت نفسي.

ومما لا شك فيه أن من يريد إخراج نصّ سبق إخراجه عليه أن يجد لنفسه ما يسوّغ له مثل ذلك؛ لذا ملت إلى تبيان ما تمخضت عنه قراءتي الأولى لهذا الأثر النفيس، وبيان ما فيه من قوادح في شتى المجالات، ضبطاً أو تحقيقاً، وأمانة ليكون ذلك مقدمة بين يدي التحقيق الجديد للكتاب، مع تقديري لجهود المحقق

الدكتور عفيف عبدالرحمن، وليكون ذلك من باب السير نحو الأحسن في خدمة تراثنا العربي العريق.

وقد تعدّدت المثالب التي اعتورت الكتاب على النحو الآتي:

١- الإخفاق في قراءة بعض نصوص الكتاب.

٢- التصحيف والتحريف في مواضع كثيرة منه.

٣- السقط في كثير من النصوص الأصول، وفي مواضع كثيرة منه.

٤- الاكتفاء بتخريج المشهور المتداول من النصوص الشعرية.

٥- الاقتصار على ترجمة المشاهير وترك المغمورين. إلى جانب إغفال النص على مرجعيته في ذلك.

٦- إهمال تأصيل النصوص النحوية واللغوية التي ينقلها أبو حيان.

٧- إهمال النص على مصادره في الترجمة للأعلام الواردة أسماؤهم، إضافة إلى إهمال الكثير من التراجم.

٨- الترجمات المبتسرة التي تخلو من مرجعيّه.

٩- إهمال تحديد بحور الشواهد الشعرية.

وهأنذا أورد فيما يأتي ما يشمل كل ما سبق، بادئاً برقم الصفحة فالسطر.

ولا بدّ لي أن أشير إلى أنّ هذه الملحوظات تشمل الكتاب كله، وما أسطره الآن هو نتاج جزء صغير من صفحاته لا تتجاوز السبعين صفحة فقط، علماً أنني سأتبع هذه المقالة بمقالات أخرى في هذا الباب.

ص٥ سط ١: "قاله الكسائي"، وصوابه: "خلافاً للكسائي" كما هو في الأصل المخطوط.

ص٥ سط ١: "ابن الطَراوة"، وصوابه: "ابن الطّراوة" بتشديد الطاء.

ص٥ سط ٨: "وربما وقعت خبراً لأنّ وأنّ المحذوفَ ضمير الشأن منها"، والصواب: "....المحذوف ضمير الشأن منها".

ص٥ ج٤: عرّف بالأخفش فقال: "أبو الحسن سعيد بن مسعدة، وهو المعروف بالأوسط، تلميذ سيبويه (ت ٣١٥ هـ)".

أقول: صحيح أنه قرأ النحو على سيبويه، ولكن كيف يكون تلميذاً لسيبويه، من توفي سنة ٣١٥ هـ. والصواب ٢١٥ أو ٢٢١ هـ. انظر ترجمته في: بغية الوعاة ٥٩٠/١، ترجمة رقم ١٢٤٤.

ص٦ سط ٣: "والأحمرَ هذا هو ....."، والصواب: "والأحمرُ ....".

وفي الحاشية ٣ جاء في تعريف خلف الأحمر: "هو حلق الأحمر ..."، والصواب خلف الأحمر. وهذا محمول على التطبيع وفي الصفحة نفسها أهمل الترجمة لعلي بن المبارك المعروف بالأحمر، وهو علي بن الحسن أو بن المبارك، صاحب الكسائي، وأحد من اشتهر بالتقدم في النحو والحفظ الواسع توفي سنة ١٩٤ هـ. ترجمته في بغية الوعاة ١٥٨/٢، ترجمة رقم ١٦٩٤.

ص٦ سط ١٠: "وتشبيه رَبّ بلم"، والصواب: "وتشبيه رُبَّ ...".

ص٧ ج٤: قال في أثناء تعريفه بالجرمي: ".... لُقّب بالنباج لكثرة نظرياته في النحو"، والصواب: لكثرة مناظراته، والفرق كبير بين هذه وتلك!

ص٦/٨: "وبعد وفاء الشرط وغيره ..."، والصواب: "وبعد فاء الشرط...".

ص ١٨/٨: "فيقال: رَبون"، والصواب: "رُبون ورِبون" بضم الراي وكسرها.

ص ١٩/٨: سقطت كلمة فقال في الحاشية: "وأظنها إذا عدتّ" أي: "إذا عدت بتسمية رجل المذكور في الكلام".

أقول لا معنى لما قاله، فأبو حيان هنا يتحدث عن النسب إلى رُب فالصواب "إذا نسبت إلى رب مخففة الباء، فرددت الباء المحذوفة، قلت: "رُبّى"، والنسب بهذه الصورة "رُبّى" خطأ أيضاً، والصواب: "رُبّي".

٨/الأخير: "وتارة بالجملة الإسمية"، والصواب: "الاسمية"، وهذا محمول على التطبيع أيضاً.

(لم ينص على مصادر ترجماته البتة)، بل كان يقتصر الترجمة دون الإحالة إلى المصادر.

ص١١ج١: "هو الأخفش"! وهل هذا كاف؟؟

ص١٣/ح١: قال: "الشاهد في مغني اللبيب، ورقمه ٩٣٣، لم ينسبه إلى قائل معين. وروايته جاءت".

قلت: أليس من الأحرى به أن يخرِّجه ويوثقه. والبيت لامرئ القيس ورواية الديوان: "حرامُ" بدلاً من "حرامِ". وانظر: شرح أبيات مغني اللبيب ٦٤/٨، والأمالي الشجرية ٣٨/١، وشرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي /٩٥٩، وقبل البيت:

تخدي على العلات سامٍ رأسها ردعاء منسمُها رئيمٌ دامي

وانظر: تعليق ابن هشام في مغني اللبيب على رواية "حرامِ" بكسر الميم.

ص ١٣/١٣ روي بيت الشاعر:

يـا ليـت حظـي مـن جـدكِ الصّـافي والفضـــــل أن تتركنـــــي كفـــــاف

وقال في ح٣: "الشاهد في مغني اللبيب ورقمه ٩٣٢، ولم ينسبه إلى قائل معين".

أقول: في البيت والتعليق عليه أمور:

١- رواية البيت: "...الصافي والفضل... تتركني....".

٢- أين التحقيق المزعوم؟ والبيت لرؤبة في ديوانه/١٠٠ وشروح سقط الزند/١٢٦٤،١٢٦٥، واللسان (كفف) والأمالي الشجرية ١/٤٠ واللسان (كفف) وخزانة الأدب١/,٢٤٥

١٣/ح٢: ".....ونسب لأبي النجم".

أقول: الرجز لأبي النجم في ديوانه /٤٨١، وهو في ديوان امرئ القيس/٤٨٢ أيضاً.

١٣/ح٥: وردت عنده عبارة "الشاهد فيها غير مذكور في كتب النحوِ"!

عجباً! وهل أمر الشواهد مقصور على كتب النحو؟ ألم تحوِ كتب الأدب وغيره شواهد سيّارة؟! وانظر مثل ذلك ح٢، ح٣ص١٤، ح١ص,١٥

٢/١٥: "وذكر أبو يوسف يعقوب بن السكيت في شرحه لديوان امرئ القيس .....".

ثم أحال في ج٤ على ديوان امرئ القيس بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ص٢٠٧.

أقول: شرح ابن السكيت ديوانَ امرئ القيس ليس من تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، وإن كان يضمّ ما رواه ابن السكيت، مما أخلت به رواية الأعلم، وإنما حققه المرحوم د.شكري فيصل، وصدر عن دار الفكر، بيروت سنة ١٩٦٨.

ص١٥/ح٣: خرّج قول تميم بن مقبل، فقال: ديوان تميم بن مقبل.

أقول: أيّ تخريج هذا؟ والبيت هو البيت ٥٣ من القصيدة ٣٢ في ديوان تميم بتحقيق د.عزة حسن، ص١٨٦ ط. دار الشروق، بيروت ١٩٩٥م.

ص١٦/٩: روى بيتاً لدريد بن الصمة هكذا:

ويـــا رُبَّ غـــارة أوْضـــعتُ فيهـــا كســـحّ الخزرجـــيّ جـــريم تمَـــرِ

والبيت على هذه الرواية مختل الوزن، فصدره من الطويل، وعجزه من الوافر!

وصواب روايته:

فرُبَّت غارةٍ أرضعت غيها .....

فالبيت من البحر الوافر، وأحال الشاهد في ح٥ إلى اللسان(سمح)، والبيت في (سحح) لا في (سمح)، وروايته ثمّة:

وربّتَ غارةٍ.....

وهو كذلك في: المعاني الكبير ٥٣/١، وأمالي القالي ١٧٧/١، وديوان دريد الصمة، ق٢٥، ب١٣، ص٧٠ برواية:

فرُبت .... كسحِّ الهاجريّ....

والإيضاع: سرعة السير. والهاجريّ: نسبة إلى هَجَر على غير قياس، وخصّت هَجَر بذلك لشهرتها بالتمر، حتى قيل كجالب التمر إلى هجر. والجريم: التمر المصروم.

ص١٧/٢: روى قول امرئ القيس:

تبصّـــــــــــــــــــــــــــــــر ..... ســلكنَ ضُــحَيّا بــن حَزمــيٍّ شــعبعبِ

أقول: البيت على هذا النحو مختل الوزن، وثمة خطأ في روايته في موضعين وصواب روايته:

..... ســلكن ضُــحّيا بــين حَزْمَــيْ.....

والبيت في ديوان امرئ القيس ٣٦٢/٢، ط. مركز زيد للتراث، ٢٠٠٠م،

ص١٧/ح٣: قال في تخريج بيت الشاعر:

كثيــرِ ســوادِ اللحــم مــا دام بادنــاً وفي الضِّمر ممشوقِ القوائم شَوذبِ

الشاهد في اللسان (خفا)

أقول: ليس الشاهد في اللسان لا في (حفا) ولا (خفا).

١٧/ح٥: أحال في تخريج قول الشاعر:

مَنَــت لــي أن تلاقينــي المنايــا أُحــادَ أحــاد فــي الشــهر الحــلالِ

إلى اللسان (حمم)

والبيت في شرح أبيات الهذليين/٥٧١ بالرواية.

المثبتة هنا، وهو في اللسان (مني) بالرواية نفسها. أما رواية صدر البيت في المادة التي أحال إليها في لسان العرب، فهي مخالفة لما هو مثبت هنا، إذا الرواية ثمّة:

أحمَّ الله ذلك من لقاءٍ...

١٨/ح٣: قال: "والشاهد في الإنصاف /٢٠٧...."، والصواب / ٣٧٢ ويضاف إلى تخريجه اللسان (عتق، بغم).

١٩/ح٥: قال في تخريج قول الشاعر:

أزمان فوها كلّما نبّهَتها كالمسك بات وظلَّ في الفدَّامِ

لم أعثر على مصدر الشعر وقائله.

أقول: البيت المذكور من القصيدة نفسها التي ذكر منها بيت سابق عليه، وهو في ديوان امرئ القيس /٤٧٥، والفدّام: خرقة تُشدّ على الفم، والفِدام أيضاً: خرقة يسدّ بها الخادم فمه إذا فُدِمَ.

٢٠/٢: "كيف يكتبون عن حماد وهو يصحف ويلحُن؟".

وصوابه: "يلحَن" بفتح الحاء؛ لأن مضارعه لَحَن على فَعَل، وعينه حرف حلقي.

٢٠/ح٥: قال: "لم أعثر على مصدر الشعر وقائله".

أقول: الأبيات لأبي مريم البجليّ، وهو عبدالله بن إسماعيل الكوفي، كان منقطعاً إلى نصر بن سيّار. والأبيات في سير أعلام النبلاء ٥٦/٦، وهي مما أنشده البَجليّ نصراً عندما أبطأ عليه المدد.

٢١/٣: "..... مثل قولهم: ساسا للحمار، وحا للجمل، وحا للناقة".

أقول الصواب: "سأسأ للحمار، وجئ للجمل، وجئ للناقة" وهو أن تقول جأجأ، وجأجأ بالتيس دعاه. وجِئ جِئ دعاء للحمار، وسأسأت بالحمار إذا زجرته ليمضي، هذا قول الليث. انظر: اللسان (سأسأ).

٢١/ج٤: أحال في تخريج قول حُميدة بنت النعمان بن بشير لزوجها روح ابن زنباع:

وهـــل أنـــا إلا مهـــرة عربيّـــة سـلـيلة أفـــراس تجلّلهـــا بغـــلُ

إلى شاعرات العرب لعبد البديع صقر، ص٧٨.

أقول: البيت في التنبيه على أمالي القالي /٣١ والأغاني ٥٤/١٦ (أخبار النعمان بن بشير) واللسان (سلل، هجا) وهو في أدب الكاتب/٤١ ونسب إلى هند بنت النعمان. وهو في الاقتضاب/٣٠٦ وتفسير القرطبي ٨/١٨ برواية "وهل كنت....".

١٠/٢١: "وكان هذا الخصيّ أخا ماريَة....."، والصواب: ماريّة.

٢١/السطر الأخير: "قالت بدائك مِت....."، والصواب مُت، لأنه مضموم العين في المضارع.

٢١/ح٣: قال في بيت الفرزدق:

يـــا عمـــرو بـــن يزيـــد إنّـــي رجـــل أكـــوي مـــن المـــسِّ أقفـــاء المجـــانينِ

الشاهد غير موجود في الديوان، وبلا نسبة في الخزانة ١٤٣/٢.

أقول: البيت المذكور في الخزانة ليس هو البيت الشاهد، وإنما هو قوله:

إنْ هـــو مســـتولياً علـــى أحـــدٍ إلاّ علـــى أضـــعف المجـــانين

وهو في الخزانة ١٤٣/٢، وفتح الباري ٤٤٥/٨ بلا نسبة.

ص٢٢/٧: "خَندريس: فَعْلليل عند سيبويه، فليس فيها زائد غير الباء، مثل دردبيس".

أقول: في العبارة مآخذ ثلاثة، هي:

١- لم يخرج قول سيبويه ولم يؤصله، وهو في الكتاب ٣١٣/٢ ط. بولاق.

٢- لم يشرح معنى الكلمتين خِندريس ودردبيس. والخَندريس: اسم من أسماء الخمرة. والدّردبيس: المرأة العجوز.

٣- قوله: "ليس فيها زائد غير الباء" هذا تصحيف، والباء ليست من حروف الزيادة وصوابه "الياء".

ص٢٢/١١: "ودَعَوى أن الدال زائدة". والصواب: "دَعْوى" بسكون العين.

ص٢٢/ح٢: قال في التعليق على اسم يعقوب هو ابن السكيت. وهذا ليس تعريفاً. ومثل هذا كثير جداً في الكتاب.

ص٢٢/ح٥: قال في تخريج قول الشاعر:

مهما تجشّمني فإني جاشم عذتُ بما عاذ به إبراهِمْ

لم أعثر على مصدر الشعر وقائله.

أقول: العجز والذي يليه لعبد المطلب بن هاشم، وروايته: ".....جاشمُ.....إبراهمُ"، بالرفع.

وعجزه في المعرب، باب الهمزة التي تسمّى، الألف ص١٣.

ص٢٣/ج١: قال: "لم أعثر على مصدر الشعر وقائله".

أقول هو في المعرب/ ١٢، ومجمع البيان للطبرسي١/٣٧٦، وكشف الغمّة/٤٠ والبحر المحيط١/٣٧٢ منسوباً إلى عبد المطلب. وروايته: "لم يزل ذلك على عهد إبرهم" بهمزة وصل لا قطع.

ص٢٣/سط٩: ويرميني بالطّرف أي أنت مذنب ويقليني لكنّ إياك لا أقلي.

وصواب روايته: "وترميني... وتقليني". ويضاف إلى تخريجه: وهو في معاني الحروف لفضال المجاشعي/٨٠، والكشاف٢٢٦٠، وشرح شواهد مغني اللبيب ١/٢٣٤، والجنى الداني/٢٣٣، والبحر المحيط٦/١٢٨، وخزانة الأدب٤/٤٩٠.

ص٢٣/١: "ومن العرب من يقول إبراهام وإبرهم، بغير الألف".

أقول: "قال الجواليقي: "فأما إبراهيم ففيه لغات ....إبراهيم: اسم قديم، وليس بعربي، وقد تكلّمت به العرب على وجوه، فقالوا: إبراهيم، وهو المشهور، وإبراهامُ، وقد قرئ به، وإبراهِمُ، على حذف الياء، وإبرَهَم".

ص٢٤/ح١: قال في تخريج قول الشاعر:

وعامُنا أعجبنا مُقدّمُه يكنى أبا السّمح وقرضاب سِمُهْ

اللسان (قرضب).

أقول: هو في أسرار العربية/٩، والإنصاف /١٠، والمنصف/٦٠، والأمالي الشجرية٢/٦٦، وشرح المفصل١/٢٤، واللسان (بحم، سما، قرضب).

ص٢٤/ج٢: علّق على قول الشاعر:

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها فيا حبّذا ذاك الحبيب المبسملُ

الشاهد غير موجود في ديوانه.

أقول: هو في ديوان عمر بن أبي ربيعة/٤٩٨، وأمالي القالي٢/٧٠، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه/١١، وسمط اللآلي/٩٠٩، والجامع لأحكام القرآن١/٩٧ ونسب فيه إلى عمر٢٩٧، والدر المصون ١٣,/١

٢/٢٥: "لأن الرواية الصحيحة عن أبي عمرو هو الإظهار؛ لأنه رأس البصريين".

أقول: لتحرير المسألة ينظر: الإدغام للسيرافي، تحقيق د.سيف عبدالرحمن العريفي، ط. مركز الملك فيصل، الرياض، ص٣٨، فثَمّة كلام مفصّل.

٢٥/ج٣: أحال في تخريج قول شبيب بن البُرَصاء:

فلا وصْل إلا أنْ تقاربَ بيننا قلائصُ يجذبن المثاني عُوجُ

فقال: سورة المعارج/٥، وهو محمول على الخطأ التطبيعي، ولكن البيت من قصيدة في المفضليات١/١٦٧، ومعجم البلدان٣/٥٢، وشعراء أمويون/٢٢٣، ق٧، ب,١٠

٦/٢٥-٧: "وعند الفراء: شكرت لك، وشكرتك وشكر بك"، ثم قال في الحاشية٤: "في الهامش: كما يقال: كفرت بك"، ولم يخّرج القول.

أقول: هذا قول الفراء في معانيه٢/٢٠: "والعرب تقول: كفرتك، وكفرت بك، وشكرتك، وشكرت بك، وشكرت لك" وهما لغتان. انظر تأصيل ذلك: في إصلاح المنطق/٢٨١، أدب الكاتب٤٢٤، وجمهرة اللغة٢/٧٣٢، الزاهر ١/١٩٢، إسفار الفصيح١/٤٧٩، النهاية في غريب الحديث٢/٤٩٣، تهذيب الأسماء واللغات٣/١٦٦، المحكم٦/٤٢٤، تهذيب إصلاح المنطق/٤٦٣، قد روى اللغات الثلاث.

٥/٢٦: فلم تدخلُ "وهذا محمول على التطبيع أيضاً إذ الصواب: "تدخلْ".

١٥/٢٦: "مخارجَها"، وصوابه: مخارجُها، بضم الجيم.

٢٦/ السطر الأخير: "....سمعت الخليلُ"، والصواب: الخليلَ.

١/٢٧: "أقصى الحروف كلها العَيَن"، والصواب: "العَيْن".

١/٢٧: "ولولا بَحَّة في الهاء....."، والصواب: "بُحَّة" بضم الباء، وهي خشونة الصوت وغلظ في الصوت. أما بَحَّة، بفتح الحاء فهي فَعلة ومعناها: المرأة البيِّنة البَحح. انظر: تاج العروس (بحح).

٢/٢٧: "ولولا هَمَّة في الهاء"، والصواب: "ولولا هِمَّة في الهاء"، والهِمَّة الضعف. والشيخ الهِم: الضعيف.

١٢/٢٧: "وقل ما يقع..."، والصواب: "وقَلَّما..."، وشواهد ذلك كثيرة، وقاعدته معروفة.

٤/٢٧ من الأسفل: "وإنّما سُمِّي شعر الناصية والقفا عَفَرِّية".

أقول: ربما كان وصل الكلمتين محمولاً على التطبيع. أما ضبط البناء فخطأ، وصوابه "عِفْرِيَّة"، وهي شعر الناصية. اللسان (عفر).

٢٨/ ١: "والضّاد تنوب إحداهما مناب الأخرى في كلمة اللغي، مثل "النّوصُ، النّوص...." أقول: "سقطت كلمة من".

٦/٢٨: "والتاء نَطْعيَّة"، والصواب: "نِطْعيَّة" بكسر النون.

٩/٢٨: "لأن مبدأها من اللثّة"، والصواب: "اللّثَة" بتخفيف الثاء وكسر اللام.

١٧/٢٨: "وجدف بمعنى جَدَثِ"، والصواب: "جدثٍ".

١٣/٢٨: "لأنَّ مبدأها من ذَلِق اللسان"، والصواب: "ذَلَق اللسان أو ذَلْق اللسان".

٣٠/٢٨ من أسفل: "ولقرب مخارجها يُبدل بعضها بعض"، والصواب: "من بعض".

٣٠/ج١: "تمام الرجز.....ويسمى الرجز في ص٣٣٢ من المخطوط".

أقول: لم يخرج الرجز، وهو ينسب إلى منظور بن حيَّة الأسدي، وهو بلا نسبة في المصنف ٣٢٩/٢، وقبله:

يا رُبّ أبّار من العفر صدعْ تقبّض الظلّ إليه واجتمعْ وهو كذلك في: شرح المفصل ٨٢/٩، و ٤٦,/١٠

٨/٣١: "لأن فاعلاً لا ينقاس جمعَه"، والصواب: "جمعُه".

١٠/٣٠: "لام المعرفة في كلمة أوّلها هَمَزه"، والصواب: "هَمْزة".

١١/٣١: "فيقال الْحَمْرَ"، والصواب: "الحَمر".

٣١/ج٥: "وهو طلحه بن كردان.....، من أصحاب السيرافي".

أقول: انظر ترجمته في: إنباه الرواة ٩٣,/٢

٣٣/ج: عرَّف بأبي زيد البلخي، وأهمل النص على المصادر، وهذا الأمر يعمّ كل التراجم التي يعرِّف بها.

٣٣/ج٤: "لم أعثُر على الشاهد". أقول: البيت في أمالي المرتضى مع البيت الذي يليه ١/ ,٤٨٠

٣٣/ح٥: خرّج الشاهد من الدرر والهمع، وكان يجب الترتيب بذكر الهمع فالدرر ويضاف إليهما: الكتاب ٤٦,/٣

٣٤/ج٧: قال معلقاً على قول الراجز:

مـــــاض إذا هـــــمَّ بالمضـــــيّ قـــال لهـــا: هـــل لـــك يـــا تـــافيِّ

لم أعثر على مصدر الشعر وقائله.

أقول:

١- الشطر الأول مختل الوزن على هذه الرواية، وصواب روايته: "إذا ما همَّ بالمضيّ".

٢- الرجز للأغلب العجلي، وهو في: الكتاب٢/٤٩، ومعاني القرآن للفراء٢/٧٦، وحاشية الشيخ ياسين٢/٦٠، وخزانة الأدب٢/٥٧٨. وهو بلا نسبة في: الحجة لابن خالويه/١٧٨، والمحتسب ٢/٤٩، والبحر المحيط ٥/٤٩,

١/٣٥: "العلاء بن شبانةً"، والصواب: "العلاء بن شبانةَ".

٩/٣٥: قال أبو علي في مسائله العسكرية: "ولم يخرج النص من العسكريات".

أقول: النص مختصر في المسائل العسكرية، ص١٣٨-١٣٩,

٢/٣٥ من أسفل: "وأرأيتك هذا الذي ....". سقطت كلمة (زيداً)، والصواب: "أرأيتك زيداً".

١١/٣٦: "وحكى أبو إسحاق عن الأصمعي في قولك: فإنّ ضَياع مالك غير معن".

أقول في ما سبق عدة أمور:

أ- في قولك: صوابه في قوله، أي في قول الشاعر الآتي بعدُ.

ب- ما جعله نثراً، وهو "فإن ضياع...." هو عجز بيت للنّمر بن تولب وصدره: ولا ضيّعته فألامَ فيه .....

وهو في شعر النمر بن تولب /١١٨، وجمهرة اللغة ١٤٢/٣، مقاييس اللغة ٣٣٥/٥، وتهذيب اللغة ١٦/٣، ١٨، والصحاح، واللسان، والتاج (معن).

ج- ترك كلمة "مَعْن" بغير تفسير، ومعناها: الهيِّن اليسير.

٣/٣٦ من أسفل: "حيري الدهرِ" أهمل ضبط الكلمة الأولى وتفسيرها، وفيها لغات عدَّة، هي:

حَيْري دهرٍ، وحَيريَّ دهرٍ، وحَيريَ دهرٍ، وحيريٌّ دهرٍ، حِيَر دهرٍ، وعناها الذي لا يحسب من الزمن، وقيل: حَيريَّ الدهر: كلّه. اللسان (حير).

٣/٣٧: "كالمعدا، والمستا والمغنا"، والصواب: "كالمعدَى، والمشتى، والمغنى"، وكلها أسماء أمكنة.

١٣/٣٧: أنشد قول الشاعر:

يقول الخنى وأبعض العجم ناطقاً إلى ربنا صوت الحمار اليُجدَّعُ

ولم يخرِّجه من نوادر أبي زيد على الأقل، مع أن أبا حيّان نصّ على مصدره فيه.

أقول: هو في نوادر أبي زيد /٦٧، والدرر اللوامع ٦١/١، وشرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي /٥٩، وخزانة الأدب ٢٨٨/٢،١٤/١، والمقاصد النحوية للعيني ٤٦٧/١. وهو بلا نسبة في أمالي السهيلي/٢١، والإنصاف/١٧٨، واللسان (عجم، لوم)، وهمع الهوامع٨٥,/١

٥/٣٨: "ودَّ كثيراً من أهل الكتاب....." [البقرة/١٠٩]، والصواب: (ودَّ كثيرٌ).

١٣/٣٨: "والمصدرية في هذا المَثَل ظاهرة"، والصواب: "في هذا المُثُل، بضم الميم والثاء، جمعاً لمثال".

١/٣٩: "والفَعْل بعدها مستقبل لفظاً ومعنى"، والصواب: "والفِعْل، بكسر الفاء وسكون العين".

٣٩/ج٢: أهمل تحرير النص من أمالي ابن الشجري واقتصر على القول: صاحب الأمالي المعروفة باسمه.

أقول: النص في الأمالي الشجرية ٨٢/٢، وفيه: "وربما جزموا بها في الضرورة". ثم إنّ ما نقله عن ابن الشجري ليس صحيحاً، فابن الشجري لا يجيز الجزم بها. يصدّق ذلك وجود الرأي في أمالي الشجري، وما ردّ به البغدادي على من نسب ذلك إلى ابن الشجري أيضاً. قال في الخزانة ٢٩٩/١١، وحاشية بانت سعاد ٢٣٧/١: "وما نقلوه عن ابن الشجري من أنه يجوز الجزم بها غير موجود في أماليه".

٣٩/ سط الأخير: "ولو أنها عصفور لحبستها"، الصواب: ولو أنّها عصفورة لحبستها ..."، بقطع همزة الوصل.

٤/٤٠: "لو ذات سَوار لطمتني"، والصواب: "لو غير ذاتِ سِوارٍ لطمتني".

٤٠/ ١١: "ومنهم مَن تأوَله"، والصواب: "تأوَّله".

٤/٤١: "وهي التي تطّرد في جميع محاملها"، والصواب: "محالّها".

١١/٤١: "وقال عمر: نعم العبد صُهيب...."، وعلّق في الحاشية: وهو الخليفة عمر بن الخطاب.

أقول: كان عليه أن يخرِّج الأثر، وهو في كشف الخفاء ٤٢٨/٢، والمقاصد الحسنة ٧٠١/٢، وشرح الكافية ٤٣٢/٢. والإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ١٧٤/١، ٢/ ٢٣٨، والأشباه والنظائر ٦٨٣/٣

١٤/٤١: "وزعم انهم ....."، والصواب: "وزعم أنّهم" بقطع همزة الوصل.

١٥/٤١: ".... كما أن لها منطوق ومفهوم"، والصواب: "كما أنّ (إن) لها منطوق ومفهوم" بزيادة (إن).

٤/٤٢: "وهي ينتصبُ الفعلَ بعد ....."، والصواب: "الفِعلُ"، بالرفع.

١٠/٤٢: روى قول الشاعر:

لا الدار غيرها بعدُ الأنيسِ ولا .....

وصواب روايته:

"لا الدار غيَرها بَعدي الأنيسُ"، ويروي: "بُعْدُ الأنيس"، لا كما ضبطه المحقق مع أن النص واضح في المخطوط! ثم خرجه في الحاشية ٤ قائلاً: ديوان زهير/١٤٦، وانظر سيبويه.

أقول: في أي جزء وفي أي صفحة ينظر في سيبويه؟!، والصواب: انظر الكتاب١/,١٤٥

٤٢/ج٤: "في الإنباه"، والصواب في: إنباه الرواة.

١/٤٢ من أسفل: "وأوشك أو كاد، وكرب، ومارِبَ،..."، والصواب: "وقارِبَ".

٩/٤٣: روى قول الشاعر:

إن كنتُ قاضي نحبي يوم بينكم لو لم تحنّوا بوعدٍ غير مكذوبِ

وقال في الحاشية ٢: لم أعثر على مصدر الشعر وقائله. أقول: ورد هذا البيت في حاشية شرح ابن عقيل ١/,٣٨٠

١٠/٤٣: "إن الغزال الذي كنتم وحيلته تقتلونه....."

البيت على هذا النحو مختل الوزن، وصواب رواية عجزه:

"... تقنونه"، وهو كذلك في المخطوط المعتمد.

١١/٤٣: "إني حلفت....قيدٍ فناء بيتِ"

والصواب: "قندٍ" و"بيتٍ".

٤٣/ح٥: علق على الشاهد السابق، فقال: "لم أعثر على مصدر الشعر وقائليه".

أقول: البيت مع البيت الذي يليه من قصيدة واحدة للفرزدق، فليس له إلا قائل واحد هو، فلم ذكر قائليه بصيغة الجمع؟!

٧/٤٣: "والشاهد لعمرو بن قعناس....."، والصواب: "قنعاس"، وفي معجم الشعراء/٨٥ (ترجمة١٤١):

"عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن محِّرش بن مالك بن عوف المرادي شاعر جاهليَّ. أورد له ابن الجرَّاح، فالمرزباني بيتين، وفي لسان العرب (تمر): "عَمرو بن قُنعاس"، بضم القاف، ويقال: قُعاس، بغير النون بعد القاف، ويقال: قُعَاس، بغير نون بعد القاف، وبهذه التسمية ورد في اللسان (جفر).

وفي خزانة الأدب ٣/٥٥: "ويقال: ابن قنعاس". وفي ص٥٥ قال: "ومن ولد عمرو بن قعاس هانئ بن عمرة ....". انظر "من اسمه عمرو من الشعراء، ص٨٧، وحاشية المحقق ثمَّة.

ص١/٤٤ فآليت لا أنفكّ أحدُ قصيدة .....

والصواب: "أحدو". ولكنَّ الناسخ ضبط الدال بالضم، فاجتزأ بها المحقق.

٤٤/١١: "وبجواز العطف على الجُوَار".

والصواب: "على الجِوار"، بكسر الجيم.

٤٤/١٣: "وقد يستغني عن الواو ....."، والصواب: "وقد يُستغنى عن الواو"، بالبناء للمجهول.

٤٤/٣: "ومذهب البصريين أيا وهيا للبعيد"، والصواب: "ومذهب...أنَّ أيا ....".

٤٥/٣: [كأن الحصي] .....البيت، وعلَّق في ح١ فقال: "لم أعثر على مصدر الشعر وقائله".

أقول: ١- لست أدري لم وضع الكلمتين بين حاصرتين هكذا [ ]؟ والمتعارف عليه أنَّ هاتين الحاصرتين توضعان لتدلا على ما كان زيادة من نسخة أخرى، أو ما كان استدراكاً لسقط في الأصل المخطوط.

٢- لم يخرِّج البيت واكتفى: "لم أعثر على .....".

والكلمتان بعض صدر بيت للكميت وتمامه:

كأنّ الحصى المعزاء بين فروجها نَوَى الرضخَ يَلقى المصعد المتصوب

٤٥/٣: فما كان بين الخير لو جاء سالماً.

لم يكمل البيت ولم يخرجه ولم ينسبه. وما أورده صدر بيت للنابغة الذبياني وتمامه.

..... أبو حُجُر، إلاّ ليالٍ قلائلُ

وهو في ديوانه /١٢٠، ط دار المعارف /١٩٧٧، وهو كذلك في: أوضح المسالك وشرح الأشموني (باب عطف النسق)، وشرح الكافية الشافية الشاهد/٨٤٥، والتقدير: فما كان بين الخير وبيني إلا ليالٍ قلائلُ.

٦/٤٥: "حتى إذا قُمِلت بطونكم.....".

أخطأ في ضبط (قملت) بالبناء المجهول، وصوابه: "قملت" بالبناء المعلوم، وهي كذلك في الأصل المخطوط.

٤/٤٦: "أراني إذا أصبحت أصبح هوى.....".

البيت على هذا النحو مختلّ الوزن لسقوط كلمة منه، وصوابه: "أصبحت ذا هوى.....".

١/٤٧: "قهرناكم حتى الكماة فكلُكم ..."، وصوابه: "فكلُّكم" بتشديد اللام.

٢/٤٧: "لأكلةُ من أقطٍ وسمنٍ ألين في حوايا البطن"

والرجز مختل الوزن على هذا النحو لسقوط كلمة من عجزه، وصواب روايته:

".....وسمنٍ ألينُ مسًّا في ....."

٩/٤٧: "ولا عيبَ فيها غير أنَ سريعها قطوف وإلاّ شئ ....."

صدر البيت مختل الوزن على هذا النحو، وصوابه: "غير أنَّ"، بتشديد النون. أما عجزه ففيه خطأ أيضا بالرواية، وصوابه: "وألا"، بفتح همزة "ألاّ" المؤلفة من أن + لا النافية.

٢/٤٨: "وزادني ..... حبَّ ....."، وصوابه: "وحبُّ شئ....."، بحذف همزة القطع، والأصل: "وأحبُّ".

٤٨/٦-٨: "أما كونه أخصرُ فظاهر، أما كونه أبين فلأن المتصل لا يعرُضُ معه لبس أصلاً.....".

في هذا النص أخطأ ثلاثة، أما الخطأ الأول فقد ضبط (أخصر) بالضم، وصوابه بالفتح، لأن خبر مصدر الكون. والثاني (أما) بهمزة قطع لا همزة وصل. والثالث قوله: "لا يعرضُ". على زنة يفعُل، وصوابه: "يَعرِض" بكسر الراء، على زنة (يفعِل).

٤٨/١٠: ".... فلو قال موضعُ إيّاك"، وصوابه: "موضعَ إياك" بالفتح في كلمة "موضع".

٤٨/٣ من الأسفل: "والاتصال عندي أجود"، بكسر الدال، وصوابه: "أجودُ" بضم الدال؛ لأنها خبر.

٤٩/٩: كم ليث أعتنَّ لي ذا شبل غرثت، فقأنني أعظم الليثين إقداما

أقول: ١- البيت على هذا النحو مختل الوزن؛ ذلك أن البيت من البحر البسيط، ولا يستقيم على هذا النحو، فقد جعلت تفعيلة (العروض= غرثت) في بداية عجز البيت، وصواب روايته: كم....غرثت فكانني .....".

٢- وهو كذلك مختل الوزن لقطع همزة الوصل في كلمة (أعتنَّ)، وصوابه: "كم ليث اعتنّ بي .....".

٣- قوله: "فكأنني" خطأ محض، فهذه ليست (كأنَّ) المشبَّهة بالفعل، ولكنها (كان) الناقصة التي اتصل بها ضمير المتكلم.

٤- ضبط كلمة (أعظم) بالضم، وصوابها النصب "أعظمَ".

٤٩/٤ من الأسفل: "وكذا لو اتفقنا في الإفراد ....."، والصواب: "لو اتفقا"، بضمير تثنية.

٥/٤٩ من الأسفل: "..... لم يُجز....."، وصوابه: "لم يُجز".

١/٥٠ روى قول العرب: هم أحسن الناس وجوهاً وأنضرهموها.

على أنه جزء من بيت شعر، وأهمل تخريجه، وصوابه أنه قول نثري، وهو في: شرح التسهيل لابن مالك١/١٥١، وشرح الجزولية /٤٣٩، وتخليص الشواهد /٩٧، وهمع الهوامع/٢١٩، ونتائج التحصيل ٢/٦٠٥، والتذييل والتكميل بتحقيقي /١٦٦/أ (رسالة دكتوراه- جامعة دمشق -٢٠٠٠م).

٦/٥٠: "إذا بَطَل عمل (إنَّ) جاز....."، والصواب: "إذا بطل عمل (إن)....."، وهي غير المخفّفة من الثقيلة.

٦/٥٠ من الأسفل: "يحكي الأعراب الحجازيون، ويرفعه مطلقاً اليمنيون.....".

والصواب: "يحكي الإعرابَ الحجازيون،.....".

٥٠/ج٢: عرّف بابن مالك ولم ينصَّ على مصادره.

٢/٥١: نقل نصّاً عن الهَجَري، وأشار في الحاشية (٢) إلى عدم عثوره على ترجمة له، إلى جانب عدم توثيق النص من مصدره الأصلي.

أقول: "أما الهَجَريّ، فهو أبو عبدالله، صاحب (التعليقات والنوادر) الكتاب المشهور الذي حققه المرحوم حمد الجاسر، غفر الله له، والنص فيه ص١٩٢٤". وانظر: ترجمة الهجري في مقدّمة التحقيق، والمصادر ثمة.

٣/٥١: وفي اسم على فُعلة فَعَلى غير "زُنمه وحُمزَة"، والصواب: "وغير حُمرة".

٤/٥١: "وفي بني شيخ بن فزارة عتّبة .....الشَمخيَّ، ثم العتبي"، والصواب: "وفي بني شَمخ.....الشَّمْخيّ".

٦/٥١: فقـــدوا أبـــيكم وأبـــي جميعـــاً أصـــيبت إذا أصـــيب بـــه النَّضـــير

أقول: البيت على هذا النحو مختل الوزن، وصواب روايته:

"فقَد، وأبيكم وأبي جميعا أصيبت....."

و(قد) حرف وليست فعلاً متصلاً بواو الجماعة، والواو واو القسم، والجواب "أصيبت".

٥١/ح٤: علق على البيت:

ألســـتم تخـــافون أدنـــى العـــذاب ومـــا آمـــنُ اللـــه كـــالأخوف

فقال: "لم أعثر على مصدر الشعر وقائله".

أقول: هو لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وهو في: السيرة النبوية لابن إسحاق/٣٠٠، والسيرة النبوية لابن هشام٣/١٩٦، ونسبها ابن هشام إلى رجل من المسلمين ثم قال: "لم أر أحداً منهم يعرفها لعلي". السيرة النبوية، ط٢/١٩٦-١٩٧، وهو في الروض الأنف ٢/٤٠٠ (خروج بني النضير).

٥١/ح٥: قال في تخريج البيت:

فلـــو حـــبلاً تنـــاول مـــن عُقَيـــل لمـــدّ بحبلهـــا حـــبلا ســـليما

"لم أعثر على مصدر الشعر وقائله".

أقول: هو في: السيرة النبوية لابن هشام ٢/١٨٩، وتهذيب السيرة ١/٢٨٤، والروض الأنف٣/٢٨٤، ونزهة الأعين والنواظر ١/٢٤٢، وزاد المسير ١/٤٣٣،

وهو في رواية ابن الأنباري في كتابه (الزاهر) "....من سُلَيمى....."، بدلاً من "من عقيل ...".

٥١/ج٦: لم يخرّج قول الشاعر:

أبابيـــل دبـــر شُـــمَّس دون لحمـــه حَمَـــت لحـــم شُـــهّادٍ عظـــيم الملاحـــمِ

أقول: البيت لحسان بن ثابت يهجو هذيلاً، وهو: في ديوانه: /٥١٣، وعنه في: السيره ١٨٠/٢، والروض الأنف٧٢/٢، والبداية والنهاية ٧٨/٤. ورواية عجزه في السيرة "حمت.....عظام الملاحم".

٦/٥٢: "قاله ابن رَيْدان" ولم يذكر من هو ابن ريدان، ولم يعرِّف به.

ريدان المسكي، ولد في قرطبة سنة ٥٤٩ هـ، وتوفي في فاس سنة٧٢٤هـ. ترجمته في التكملة ١٠١/٣، فهرسة ابن خير ٩٩,/١

٤/٥٣: "وفي شرح المفصَلِ"، وصوابه: "المفصَّل".

١١/٥٣: "لا يبقى أشكالاً"، وجوابه: "لا يُبقي...".

١٠/٥٣: "وليس قول من قال: إنها تكون للتشبيه إذا كان خبرها اسماً....".

أقول: لم يؤصل لهذا الرأي ولم ينسبه، وهذه عادته في الكتاب كله. والرأي لابن السِّيد وجماعةٍ. انظر: مغني اللبيب/,٢٥٣

٣/٥٤: "لا يتم الكلامَ بقولك....."، والصواب: "الكلامُ.....".

٦/٥٤: قول الحريري: كأني بك تنحطّ.

لم يخرّجه من مصدره، وهو في: مقامات الحريري ص,١٨٠

٨/٥٤: "وخرجه المُطرزيُ"، وصوابه: "المُطرِّزيُّ".

١/٥٤ من تحت: "ولو قلت: إلا شراب"، وصوابه: "ألا شراب.....".

٢/٥٥: "هذه موسى لموسى الحجَام"، وصوابه: "الحجَّام".

٨/٥٥: "وقال: فلاختلافَها"، وصوابه: "فلاختلافِها" بكسر الفاء لا فتحها.

١/٥٧: "ثلاثة قوم، ولا ثلاثة إبل، .....".

أقول: الصواب: "ثلاثة قوم، ولا ثلاثة شاء، ولا ثلاثة إبل، ......"، فقد سقطت عبارة "ولا ثلاثة شاء"، من المتن، وكتبت في الهامش، ووضع فوقها علامة التضبيب(صـ).

٢/٥٧من تحت: "ولا واللهَ" بفتح الهاء، والصواب: "ولا واللهِ"، بكسرها؛ لأنها على معنى القسم.

٣/٥٨: "فقد صار لا يستطيع نهضا كأنه....."، والبيت على هذا النحو مختل الوزن، وصوابه: "ولا يسطيع....." بغير تاء.

٧/٥٨: "يعضّ يديه لأن حين تندّمٍ....."، والبيت على هذا النحو مختل الوزن، وصوابه: "ولات حين تندم"، وليس "لأنّ".

١٠/٥٨: "وما دون هذا ليس يَسوى جَبَربراً"، والبيت في الصفحة ١٣/٥٩.

روى بيتاً فيه: ".....من التمر لا يسوى أخي حَبَربراً"، والصواب: رواية "جبربرا"، بالحاء لا بالجيم في الموضع الأول، وهو كذلك في الأصل المخطوط.

١٤/٥٨: "كلهم يبغي عثارُ الصاحب....."، وصوابه: "عثارَ ....."، بالفتح.

٣/٥٩: "ويا ليت إنّي"، وصوابه: "ويا ليت أنّي ....."

٦/٥٩: "قطعت أذنْ....."، وصوابه: "قطعت إذْن ....."، وهي حرف جواب، وليست عضو السمع في الكائن الحي.

١٣/٥٩: ".... من التمر لا يسوي ....."، وصوابه: ".....لا يَسْوى...."، وهو من الأفعال المماتة في العربية.

١/٦٠: "عمرنا.....والحِرَ ....."، وصوابه: "والحِرّ ....."

٣/٦١: " من أسفل: "لو أنّ الموت ....."، وصوابه: "لو انّ الموت....."، بهمزة وصل.

٩/٦٢: "فشتّانِ بين الناعم ....."، وصوابه: "فشتّانَ...."

١٣/٦٢: ".... إذا قلّهُ الخزِقُ..."، وصوابه: "إذا قلَّهُ...."

١٥/٦٢: "فيعلمُ أنَ الحقُّ ....."، وصوابه: "أنّ الحقَّ...."

٦/٦٥: "وكل نعيم لا محالة مرة سيصبح من أعطيه ....."، والبيت بذلك مختلّ الوزن؛ لزيادة تفعيلة على صدره هي في الأصل التفعيلة الأولى من عجزه، ليصبح:

"وكل....مرةً سيصبح من أعطيه....."

١٠/٦٥: "..... ولا يمنعك منها اكتئابَها"، وصوابها: "اكتئابُها"؛ لأن القافية مرفوعة".

٨/٦٦: نقل أبو حيّان مسألة من كتاب الأصول، وفي ذلك أمور عدة:

١- أهمل تخريج المسألة، وهي في الأصول ٢/٧٨

٢- أخطأ في ضبط النص المنقول، نحو:

سط٩: "هذان زيداً ضاربَ وتاركه"، وصوابه: "ضاربُ وتاركه".

سط١٣: "مررتُ برجلين ضاربَ زيداً وتاركه"، وصوابه: "ضاربٍ زيداً...."

سطـ١٤: "هذه المسائل قولَهم: إن اسمُ ....."، وصوابه: "قولُهم.....اسمَ.....".

٣- لم يحسن قراءة كلمة "يُقْتَدَ" في السطر ١٣، وصوابها: "أن يعتدّ....."، بالعين لا بالقاف.

٤- لم يعرّف بابن السرّاج، ولم يذكر مرجعه في الحاشية١، ص,٦٦

١٦/٦٦: أهمل تخريج المسألة، وهي في الأصول ٧٨/٢ أيضاً.

٢/٦٧: سقطت كلمة من النص وتمام العبارة: "فإن أردت بقولك: وضربت إعادة الفعل الأول.....".

٤/٦٧: "ولم يذكر ابن عصفور .... إلا العطفُ .... وينبغي أن يعتَدُ"، وصوابه: "العطف.....يعتدَّ....".

٦/٦٧: لم يخرج المسألة، وهي في الأصول ٧٧/٢.

٨/٦٧: "لما في غير من معنى النفي، ولم يستعملوا إلا مع المعرفة...." في هذه العبارة سقط، وإصلاحه: "....النفي [ولم يجئ هذا في المعرفة]، ولم يستعملوا "لا".....".

١١/٦٧: "وتأخذ منه، بجزمٍ (تأخذ...)"، وصوابه بجزمٍ".

١٦/٦٧: "حتى أدخلُها أو أقرب منها..."، "أو أقترب منها".

١٦/٦٧من أسفل: "إنّما تعمل في كل فعلٍ لم تقع بعدُ، وصوابه: "لم يقع...".

١٥/٦٨: "لن يزالوا كذلكم ثمّ لازلت لهم خالداً....."

أقول: البيت مختل الوزن على هذا النسق، فالبيت من البحر الخفيف، والخطأ في رواية صدره وصواب الرواية "...ثمَ لا زلت لهم خالداً....."، بنقل "زلت" إلى صدر عجز البيت.

٥/٦٩: "إنَّ الأمر والنهي لا يتقدّمها....."، وصوابه: "لا يتقدَّمها" لأن الضمير على الأمر والنهي.

٧/٦٩: "....وقد تقدَّمه مفعوله...."، والصواب: "مفعوله".

١٤/٦٩: "الاتباغُ..."، وصوابه: "الإتباع" بهمزة قطع.

١/٧٠من أسفل: "الذين يجيزون توسُطَ الجواب....."، وصوابه: "توسُّطَ" بتشديد السين، ثم إنه لم يخرِّج المسألة المذكورة، وهي في: الأصول٢/١٨٤-١٨٦.

٢/٧٠من أسفل: "وهذا قول أبي العباس"، وصوابه: "وهذا كلّه قول ...." بزيادة (كلّه)، كما في الأصل المخطوط.

٥/٧١: "وما قام زيد فيأكل إلا طعامِك"، وصوابه: "إلاّ طَعامه".

٦/٧١: "وما قام..... فينطبق إلاّ ..."، وصوابه: "فينطق".

ويزاد في تخريجه في الحاشية ١، وهو في شرح الحماسة٢/٥٣٥، خزانة الأدب٣/٦٠٧.

١٤/٧١: "فقلت له: صَوّبِ ولا تَجهدَنّه ..... فيذرك من أعلى القطاة فمتزلّقِ".

وصوابه:

فقلتَ له: "صَوّب ... .فتُزلّقِ"، انظر: ديوان امرئ القيس /٦٣٧، تحقيق د.أنور أبو سويلم وزميله، ط. مركز زايد، الإمارات، سنة ٢٠٠٠م.

٦/٧٢: قال: "ذكر جنادة اللغوي"، ولم يعرّف من جنادة هذا؟

أقول: هو جنادة بن محمد بن الحسين الأزدي الهروي، أبو أسامة. عارف باللغة، عظيم القدر، أخذ عن الأزهري وغيره، روى عن أبي أحمد العسكري كتبه، وكان يقرأ بجامع المقياس.. قتل سنة ٣٩٩هـ. انظر ترجمته في: بغية الوعاة، ترجمة ١٠١١، ص٤٨٨-٤٨٩، ومعجم الأدباء ٢٠٩/٧، [عن بغية الوعاة، ج١، ص٤٨٩].

١٢/٧٢: "نقص الشيء نفسه وتقصته..."، وصوابه: "ونقصته أنا...".

٣/٧٥: "ولما ذهب عن ابراهيم الرَّوع"، وصواب الآية (إبراهيم) بهمزة قطع.

١٣/٧٥: "وقد تضاف إلى الياء....."، وصوابه: "و(قد) تضاف إلى الياء....".

١٤/٧٥: "إذا قال قدني قال بالله حَلفةً ....". قال في الحاشية:

لم أعثر على الشاهد وقائله.

أقول: هذا البيت وكثير غيره مما تعاورته كتب النحو بكثرة فما غاب عن شداة العلم، بله المتخصصين. والشاهد لحُريث بن عناب، وهو في المفصل/١٢٢، وشرح الكافية ٤٩١/٤، ومغني اللبيب /٢٧٨، و٥٣٤، ومفتاح العلوم/,٨١

٤/٧٦: "أخالد قد أوطئت....."، وصوابه: "أوطأتَ....".

٢/٧٧من أسفل: "فجمع بين الاستعمال الإعادة "، وصوابه: "والإعادة" بزيادة واو العطف.

ص١٣٣/١٥: روى الشاهد:

بينما نحن نرقبه أتانا...

أقول: البيت مختل الوزن على هذه الشاكلة، وصوابه:

بينا نحن نرقبه أتانا معلّق وفضة وزناد راعِ

وفيه خروم على هذه الرواية. وهي رواية الكتاب ١/١٧١، وشرح المفصل ١/٩٧ ويُروى: "فبينا نحن ...."، وهو بهذه الرواية في همع الهوامع ١/٢١١.

ولم ينسب سيبويه البيت إلى المغيرة بن حبناء، واكتفى بنسبته إلى رجل من عيلان، وليس البيت في شعر المغيرة بن حبناء التميمي (ضمن شعراء أمويون ٣/٦٧ ما بعدها).

وبعد...، فلعلي بما سطرته في الصفحات السابقة أكون قد أصبت في إقامة أَود النص، وأزلت بعض ما اعتوره من مثالب، ودللت على صدق الدافع في مسعاي إلى تحقيق النص تحقيقاً يقرب من الأصل الذي وضعه أبو حيان عليه، مع كل تقديري لما سبقني إليه الأخ المحقق من جهد مبذول، فحسبه أنه أول من سلك السبيل، ومبلغ نفس عذرها مثل منجح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.